

السياق التداولي ودوره في تحليل الحوار القرآني

Muhammad Hashimee
Universiti Islam Selangor
E-mail: muhammad@uis.edu.my

Azlan Shaiful Baharum
Universiti Sains Islam Malaysia
E-mail: azlan_arab@usim.edu.my

Abdul Azim Mohamad Isa
Universiti Teknologi Mara
E-mail: abdul_azim7911@uitm.edu.my

Khalid Ludin
Universiti Islam Selangor
E-mail: khalid@uis.edu.my

الملخص

تهدف هذه الدراسة في تناول السياق التداولي ودوره في تحليل الحوار القرآني كمحور أساسي لها وذلك باعتبار أن السياق من الجوانب المهمة التي لا بد من الالتفات إليها والمراعاة بها عند تحليل أي حوار وعلى رأسه الحوار القرآني. تقدم الدراسات التداولية الحديثة اعتمادها على السياق التداولي كأحدى الخطوات المنهجية في تحليل فحوى الآيات القرآنية. وذلك من خلال مبرر أن السياق التداولي هو الإطار الذي يتم في داخله إنتاج المعاني في الخطاب وأنه يشكل عنصراً أساسياً لفهم الدلالات في النصوص ولا يستثنى من هذه النصوص الحوار القرآني الذي جاء كمعالم أساسية تطرفت إليها الآيات القرآنية في كثير من الأحيان. توصلت هذه الدراسة إلى أن السياق التداولي يضيف لمسا واقعياً في عملية تحليل الحوار القرآني، يتم ذلك من خلال الاستناد إلى العناصر الفعلية التي تقع في نطاق التواصل بين المتحاورين بغية التوصل إلى المعنى المراد من الكلام. مع ذلك، فإن التريث في التعامل مع قدسية الآيات القرآنية يحول دون إطلاق العنان وراء تحليل مقاصد الحديث في الحوار القرآني. على هذا الأساس، فإن الدراسة ترى جدارة تحقيق الانسجام بين السياق التداولي والسياق القرآني كإجراء محوري في ضمان صلاحية المعاني المستنبطة من الحوار القرآني المذكور داخل القرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية: التداولية؛ القرآن الكريم؛ الحوار القرآني؛ تحليل السياق

١. تعريف السياق

وقبل الخوض في الحديث عن السياق التداولي وماهيته ودوره في تحليل الحوار القرآني، فإنه من اللازم تكوين فكرة عامة حول ماهية السياق، لا سيما فيما يتصل بمفهوم هذه الظاهرة على صعيدي اللغوي والاصطلاحي.

١،١. تعريف السياق لغة

أدرج لفظ السياق في لسان العرب تحت مادة (سوق) "انسأقت وتسأوقت الإبل تسأوقا إذا تتابعت، وفي الإشارة إلى مادة (سوق) من حيث الاستعمال ورودها في حديث أم معبد: "فجاء زوجها يسوق أعززا ما تسأوق أي ما تتابع، والمساوقة أي المتابعة كأن بعضها يسوق بعضا". (ابن منظور، ٢٠٠٥)

أما ابن فارس (١٩٩٨) فقد عرّف (سوق) فيما يفيد حذو الشيء فيقال: ساقه يسوقه سوقا والسيقة: ما استيق من الدواب وإنما سميت ذلك لأن الماشي ينساق عليها

وأفاد الزمخشري (١٩٨٨) في أساس البلاغة معنى السياق كونه سرد الحديث، يأتي ذلك في قوله: "وهو يسوق الحديث أحسن السياق، وإليك سياق الحديث، وهذا الكلام مساقه إلى كذا، وجئتك بالحديث على سوقه أي على سرده. كما يوحى لفظ السياق في المعجم الوسيط بمعاني مشابهة لما توصل إليه الزمخشري فيقال: "ساق الحديث إذا سرده وسلسله، وسياق الكلام: تتابعه وأسلوبه الذي يجري عليه.

من خلال ما سبق ذكره، يمكننا حصر معاني السياق من مفهومها اللغوي بأنه توالي الحركات في الكلام وتسلسلها للتعبير عن مقصد معين.

١،٢. تعريف السياق اصطلاحا

لقد تعشبت تعريفات السياق أو ما يقابله لفظ context في نسخته الإنجليزية من حيث الاصطلاح، وذلك لكونه قضية تتشاركها الحقول المعرفية المختلفة، وهذا الأمر أدى إلى ظهور مجهودات مختلفة تحاول تناول قضايا السياق وبيان ملامحها وخصائصها في نطاق يناسب الطبع الذي أتت من خلاله هذه المجهودات، ومن أبرز هذه المحاولات هي:

(١) عرف هاليداي نقلا عن خلود العموش (٢٠٠٤) السياق بأنه النص لآخر، أو النص المصاحب للنص الظاهر، وهو بمثابة الجسر الذي يربط الأداء اللغوي ببيئته الخارجية".

(٢) يرى بروس أنغام السياق بأنه يحتل فيه وجهان: الأول هو السياق اللغوي الذي يعني ما يسبق الكلمة وما يتابعها من كلمات أخرى، أما الثاني فهو السياق غير اللغوي الذي يأتي من الظروف الخارجة عن اللغة ذاتها كبيئة الكلام ومحيطه واختلاف عناصره ومظاهره.

(٣) وعرف الآخرون السياق بأنه علاقة البناء الكلي للنص بأي جزء من أجزائه، إلا أن تمسك هذا القول بالبناء المذكور في النص قد يهمل أنواع السياقات الأخرى كالسياق الخارجي والسياق التداولي. (براهيمي، ٢٠١٩)

من الملاحظ أن جميع هذه المحاولات يقودها علماء الغرب لا سيما المعاصرون منهم، وهذا المشهد قد يوحى بأن علماء العرب والمسلمون قد وقفوا مكتوفي الأيدي دون أن يشهد لهم أي محاولات توضح حقيقة السياق ودوره في الكلام، إلا أن الواقع يخالف هذا الانطباع السلبي تجاه العرب والمسلمون الذين أسهوا كثيرا في التحقق وراء ماهية السياق ومظاهره، ومن طلائع هذه الإسهامات هي:

(١) لقد تطرق عبد القاهر الجرجاني (١٩٨٧) إلى الحديث عن السياق ووصفه وصفا دقيقا في قوله: "واعلم أنك إذا رجعت إلى نفسك علمت علما لا يعترضه الشك أن لا نظم في الكلم ولا ترتيب حتى يعلق بعضها ببعض، ويبنى بعضها على بعض، وتجعل هذه بسبب من تلك" لقد أشار عبد القاهر الجرجاني بوضوح من خلال هذا الكلام إلى طبيعة السياق في النظام اللغوي بوصفه عنصر مترابط يبنى العلاقات بين الكلمات ويتحكم بترتيب الألفاظ وتمسك معانيها، كما ألمح إلى البعد الخارجي للسياق من خلال اعتباره عنصر مسبب ومؤثر في توليد الألفاظ والكلمات.

(٢) توصل الدكتور تمام حسان (١٩٩٠) إلى أن التعامل مع السياق يجب أن يتم عبر المحورين: أولهما محور ترابط عناصر الكلامية التي تتحكم بفحوى الكلام، ومن خلال هذا المحور يأتي سياق النص، بينما يعين الدكتور تمام حسان المحور الثاني للسياق في عناصر الأحداث التي تحيط بالموقف الكلامي، وبرر بأن هذه العناصر هي الحركة لما سماه بسياق الموقف. نستخلص من الأفكار المطروحة عن تعريفات السياق لدى مفكري الغربيين والعرب أن دور السياق في النظام اللغوي ينحصر في سيطرته على العلاقات القائمة بين بنية الكلمات، بينما تعدى السياق حدود الألفاظ والعبارات عبر تأثيره على مجرى الكلام بالاعتماد على الظواهر المحيطة به من المرسل والتلقي والمواقف الكلامية، وهذا التصور يمثل الشطر الأساسي لما سمي بسياق الموقف أو السياق الخارجي.

٢. أنواع السياق

يبرز جليا من تعريفات السياق تعدد مهامه على الصعيد اللغوي وغير اللغوي، وهذا الطبع يجز الباحثين إلى تحديد مواطن السياق في محاولة تصنيفه حسب الفئات المحددة وهي كالآتي:

أولاً: السياق اللغوي كإطار دلالي متكامل

يُمثل السياق اللغوي الإطار الضروري لفهم المعنى، حيث لا تُعتبر الكلمات وحدات معزولة بل تُحدد دلالاتها من خلال شبكة العلاقات مع العناصر الأخرى داخل السلسلة الكلامية. فالمعنى ينبثق من التفاعل بين الوحدات اللغوية ضمن التركيب النصي، مما يجعل تحليل العزلة المعجمية غير كافٍ لفهم المقصود.

ثانياً: سياق الموقف عند فيرث وتطور مفهوم السياق

قدم جون روبرت فيرث (J.R. Firth) مفهوم "سياق الموقف" (Context of Situation) "كإطار تجريدي يحلل البيئة المحيطة بالحدث الكلامي، شاملاً كافة أشكال النشاط اللغوي المكتوب والمنطوق. إلا أن المدرسة السلوكية ممثلة ببلومفيلد قصرت هذا المفهوم على الظواهر المادية القابلة للملاحظة المباشرة، متجاهلة العوامل الذهنية المؤثرة في التواصل (فطومة، ٢٠٠٨). وقد حدد غيرت (Giert) عناصر هذا السياق في: (١) المشاركين وسماتهم (بما في ذلك الأفعال اللفظية وغير اللفظية)، (٢) الموضوعات ذات الصلة، (٣) التأثير الناتج عن الأفعال المصحوبة بالأقوال. ورغم شمولية المفهوم، فإن التركيز في هذا العرض سينصب على التصورات التأسيسية لعلم النص، خاصة في ارتباطها بالسياق التداولي (مسعود، ٢٠١٢).

ثالثاً: التصنيف الرباعي للسياق

يقترح بعض الباحثين تقسيم السياق إلى أربعة أبعاد مترابطة تعكس تعقيد عملية التواصل:

(١) **السياق اللغوي**: يشير إلى البيئة النصية المحيطة بالوحدة اللغوية (كلمات، جمل، خطاب). وقد توسع المفهوم عند ستيفن أولمان (Stephen Ullman) ليشمل النص بأكمله، مما يستدعي تحليلاً متعدد المستويات: صوتياً، صرفياً، نحوياً، ومعجمياً كمدخل لفك الشفرة الدلالي وتندرج تحت السياق اللغوي سياقات عدة وهي:

(أ) **السياق الصوتي**: يدرس الصوت ضمن إطاره الوظيفي (الفونيم)، حيث تُحدد القيمة الدلالية للأصوات من خلال توزيعها السياقي (مثل التمييز بين "قال" و"كال"). كما يهتم بالظواهر التطريزية من ::

النبر: وهو التركيز النسبي على صوت أو مقطع داخل الكلمة، وينقسم إلى قوي ومتوسط وضعيف. وله دور حاسم في تمييز المعاني.

التنغيم: وهو الإطار الموسيقي للكلام المنطوق، يعبر عبر ارتفاع الصوت وانخفاضه عن المقاصد التعبيرية والتمييز بين الأساليب الخبرية والإنشائية، وقد يناقض التركيب النحوي المعنى المقصود.

(ب) **السياق الصرفي**: يؤكد على أن المورفيمات (حرة أو مقيدة) تكتسب وظيفتها ودلالاتها فقط داخل التركيب النحوي (مثل أحرف المضارعة). ويدرس هذا المستوى الصيغ الصرفية (كالمفرد والمثنى والجمع: "المدرس / المدرسان / المدرسون") والزيادات في الأفعال وأوزانها (ك"أفعل"، "انفعل") وما تحمله من معانٍ مضافة (كالصيرورة، المشاركة، التكثير).

(ج) **السياق النحوي (التركيب)**: يُقصد به نظام العلاقات النحوية الحاكم لبناء الجملة، حيث تُظهر القرائن الإعرابية والمعنوية الدلالات وتزيل الإبهام (كحل الضمير، تخصيص العام، توضيح المشتبه). فهو يُظهر المحذوف ويُبين المضمّر ويُحدد المعنى المتعدد الوجوه.

(د) **السياق المعجمي**: يركز على التفاعل الدلالي بين الكلمات داخل التركيب، حيث تُحدد دلالة الوحدة المعجمية جزئياً بدلالات الوحدات المحيطة بها. ويختار المتكلم المعنى المناسب من بين الاحتمالات المتاحة في الذاكرة المعجمية (المعاني المشهورة، قليلة التداول، النادرة) بما يتلاءم والسياق. (عرفات، ١٩٩٠).

(٢) **السياق الثقافي**: يُعنى بالقيم الاجتماعية والثقافية الحاضنة للنص، والتي تُضفي دلالات خاصة على المفردات. فلكل عصر سياقه الثقافي (الاجتماعي، السياسي، الديني) الذي يطبع اللغة بسماته. وتتغير دلالات الكلمات عبر العصور (ككلمة "الصرف" في علوم اللغة مقابل الهندسة أو المال). ويؤكد مالبينوفسكي على فشل دراسة اللغة بمعزل عن بيئتها الثقافية، فاللغة مرآة المجتمع وتطوره وتوثق تاريخ حضارته واتجاهاته الفكرية (أحمد، ١٩٩٩).

(٣) **السياق العاطفي**: يتحكم في اختيار الكلمات بين دلالتها الموضوعية والانفعالية، وفقاً لشدة المشاعر (كالغضب: استخدام كلمات مثل "القتل"، "الذبح"). ويستدعي هذا السياق قرائن بيانية تدل على عمق الانفعال أو سطحيته.

٤) **سياق الموقف (المقام):** وهو البيئة غير اللغوية المحيطة بالخطاب (زمن ومكان الحدث، العلاقة بين المتحدثين، القيم المشتركة، الكلام السابق). كما يصفه عبد القادر عبد الجليل: مجموعة الظروف المادية والاجتماعية الدقيقة (بما في ذلك مواصفات المرسل والمتلقي) التي تساهم في تحديد المعنى وإزالة اللبس. وتستلزم دراسة النصوص الأدبية مثلاً تحليل هذه الملابس لفهم دلالاتها بدقة (اليامنة، ٢٠١٨).

٣. السياق التداولي

لم يكن القصد وراء السياق التداولي إيجاد نوع جديد من السياق وإضافته إلى أنواع السياقات المعروفة بل جاءت فكرة تداولية السياق من منشأ التداولية نفسها كمجال مستقل يتعامل مع الملفوظات والنصوص خارج إطارها البنيوي بالتركيز على الإطار التواصلية والاستعمالي للكلمات والعبارات. على هذا الأساس، فإن السياق التداولي هو بمثابة تحديد إطار يقع فيه دور السياقات في الكلام بحيث لا بد له أن يسير وفق أقطاب تواصلية عملية بين المتكلم والمخاطب. (الجابري، ٢٠٢٣) وهذه الخطوة بمثابة تحديد النظر في كيفية تبني السياقات بكل أنواعها خارج عن إطارها التقليدي ودفعها إلى إطارها التواصلية الذي يعد أهم مرتكزات التداولية حيث تدرس اللغة بناء على واقعها الاستعمالي. لقد فتحت محولات تبني السياق وفق المنظور التداولي انتباه الباحثين اللغويين ومنهم من يرى أن هذه الخطوة هي الاتجاه نحو الصحيح وأن المقاربة التداولية تعتبر كأهم المناهج اللغوية الحديثة التي صححت مسار علم اللغة الحديث، متدركة بذلك العديد من نقائصه، وتنطلق التداولية من أن الوقوف بالدراسة اللسانية عند حدود بنية اللغة لا يمكن من فهمها والوقوف على أكبر قدر من حقائقها لذلك تدعو إلى ضرورة أن تشمل الدراسة وظيفتها أيضاً، وهو ما يعني الدعوة إلى دراسة اللغة في الاستعمال أي دراستها وهي تؤدي وظيفتها التواصلية. (استراتيجية التواصل ومقصد الخطاب)

٤. السياق التداولي في تحليل الحوار القرآني

انطلاقاً من الجانب الاستعمالي للغة فإن السياق التداولي في تحليل الحوار القرآني يلزم له الاعتناء بالعناصر التي تطرأ خلال الحدث التواصلية بين المتكلم والمتلقي في القرآن الكريم، وقد حدد سباستيان لوبنر (٢٠١٥) هذه العناصر في المحددات الأربعة وهي:

١. **قضية الحوار** وهو المحور الموضوعي الجوهرى لتبادل الكلام بين المتكلم والمتلقي.
٢. **موقف المتحاورين** ويعني به التوضع النفسي والاجتماعي إزاء القضية المطروحة في الحوار
٣. **قصد المتحاورين** وهو النوايا والإرادات الكامنة لدى المتكلم والمخاطب.
٤. **مجهود المتحاورين** الطاقة التخاطبية المبذولة لحل الإشكاليات وتحقيق التفوق الحوارية

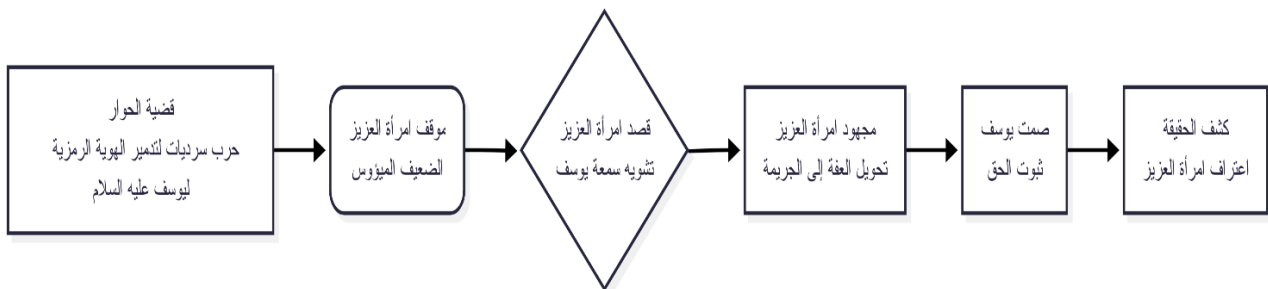
وتكتسب هذه السياقات مشروعيتها من طبيعة الحوار القرآني القائم على تبادل الأدوار بين المتكلم والمخاطب، ومن انسجامها مع البعد التداولي الذي أكدته نخلة (٢٠٠٢) بوصف القصد ثابتاً لدى المتكلم، يستدعي وسائل كلامية ومقامية لتيسير إدراك السامع وفق قدراته العقلية واللغوية والثقافية.

كما تتفاعل هذه السياقات عضوياً مع بعضها البعض حيث إن قضية الحوار تشكل النواة المركزية التي تستدعي المواقف وتنبثق عنها المقاصد، بينما يعكس موقف المتحاورين درجة مسؤوليتهم تجاه القضية، ويوجه القصد الاستراتيجيات الكلامية، ليترجم المجهود القصد إلى ممارسة عملية تستهدف قلب موازين القوى. ووفقاً للجابري (٢٠٢٣)، يشكل هذا التكامل السياقي النسق التداولي الشامل القادر على كشف المضمرات التواصلية التي تتجاوز ظاهر القول إلى عمقه التواصلية في الحوار القرآني.

ولا تسلم هذه القضية دون تطبيق مثال واقعي عن دور السياق التداولي عن الكشف عن المعاني التواصلية في الحوار القرآني، ومن أبرز المثال نطقه في قوله تعالى على لسان نبي الله إبراهيم عليه السلام: ﴿قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِينَ لَمُنْنِي فِيهِ وَلَقَدْ رُودَتْهُ عَنِ نَفْسِهِ فَأَسْتَعْصِمُ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا ءَامُرُهُ لَيَسْجَنَ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾ يوسف: ٣٢ فالمعنى الظاهر للآية يوحي بأن امرأة العزيز في هذا الحوار يوجه تهديده ليوسف عليه السلام من موضع القوى والتسلط، وهذا المشهد وارد في التفاسير وعلى رأسها التفسير الوسيط الذي فسر وضع امرأة العزيز في هذه الآية: "والله لئن لم يفعل ما أمره به، وأنا سيدهته الأمرة الناهية لا غيري ليسجن عقوبة له، وليكونا من الصاغرين، أي: من الأذلاء المهانين المقهورين، من الصغار".

ونلاحظ نفس المسار الذي انتهجه تفسير البغوي حيث أبرز هيمنة امرأة العزيز ويقينها على أن لها اليد العليا في إخضاع يوسف عليه السلام في هذا المشهد الحوار، وذلك فيما نقل من شرح الآية: "وإنما صرحت به لأنها علمت أنه لا ملامة عليها منهن وقد أصبحن ما أصبحنا من رؤيته، فقلن له: أطع مولاتك. فقالت: ولئن لم يفعل ما أمره (ولئن لم يطاوعني فيما دعوته إليه) ليسجنن) أي: ليعاقبن بالحبس) وليكونن من الصاغرين أي من الأذلاء".

أما معالجة هذا الحوار وفق السياق التداولي فيعتمد على العناصر التي تحيط بالحدث التواصلية من قضية الحوار، وموقف المتحاورين وقصد المتحاورين، ومجهود المتحاورين. وجاء تطبيق هذه السياقات على حوار امرأة العزيز في هذا المشهد الحوارية كالاتي:



يُوحى السياق التداولي للحوار بأن امرأة العزيز لم تكن في موضع القوى والتسلط بل كانت في حالة الضعف والانكسار فجاء التهديد ليس للإغراء وهي مقتنعة تماما بعفة يوسف عليه السلام التي لا تتزعزع مهما ساءت الظروف والأحوال، فجاءت قضية الحوار في محاولة تدمير الهوية الرمزية ليوسف عليه السلام.

كما يضيف السياق التداولي لهذا الحوار بأن يوسف عليه السلام لم يكن في موضع الضعف والذل بل جاء ميزان القوى لصالحه، ولا سيما أنه قد تمت تبرئته من الجريمة أربع مرات متتالية: أولا: فراره من امرأة العزيز في الحادثة، ثانيا: تمزيق القميص من جهة الخلف، ثالثا: إقرار الشاهد والعزيز على براءته، رابعا: اعتراف امرأة العزيز نفسها في هذا الحوار (وَلَقَدْ رُودَّتْهُ عَنْ نَفْسِهِ فَوَاسْتَعَصِمَ). (فتيحة، ٢٠٢١)

٥. الخاتمة

توصلت هذه الدراسة إلى أن السياق التداولي يُضفي بُعدًا واقعيًا على تحليل الحوار القرآني، وذلك من خلال ربطه بالعناصر التواصلية الفعلية بين المتحاورين من قضية الحوار وموقف المتحاورين وقصد المتحاورين، ومجهود المتحاورين، مما يُسهم في إضافة البعد التواصلية للحوار القرآني. ومع ذلك، فإن الطبيعة المقدسة للنص القرآني تستدعي التريث في تطبيق المناهج التداولية، تجنبًا للتأويل العبثي للنصوص القرآنية. وعليه، ترى الدراسة أن التوازن المنهجي بين السياق التداولي والأطر القرآنية كأسباب النزول والمقاصد الشرعية يعد إجراءً جوهريًا لضمان صحة الاستنباط المعاني، واستقامة الفهم في إطار قدسية الآيات القرآنية.

٦. المصادر والمراجع

Al Quran Al Karim.

Ahmad ibn Faris. (1979). *Maqayis al-Lugha*. Lubnan: Dar al-Fikr.

Ahmad Muhammad Qaddur. (1999). *Mabadi' al-Lisaniyyat*. Lubnan: Dar al-Fikr.

Arafat Faisal al-Manna'. (1900). *Al-Siyag wa al-Ma'na: Dirasah fi Asalib al-Nahw al-'Arabi*. Misr: Maktabat al-Basa'ir li al-Nashr wa al-Tawzi'.

Brahimi, al-Hajj. (2019). Athar al-Siyag al-Tadawuli fi Tawjih al-Dalala: al-Khitab al-Qasasi al-Qur'ani Namudhajan. *Majallat Ishkalat fi al-Lugha wa al-Adab*, 8(3).

Fathuma Lahmadi. (2008). Al-Siyag wa al-Nass: Istiqsa' Dawr al-Siyag fi Tahqiq al-Tamasuk al-Nassi. *Majallat Kulliyat al-Adab wa al-'Uhum al-Insaniyya wa al-Ijtima'iyya*, 8(32).

Fatiha Ghazal. (2021). Al-Ab'ad al-Tadawuliyya fi al-Khitab al-Qur'ani: Surat Yusuf Namudhajan. *Majallat Dirasat wa Abhath*, 14(2).

Ibn Manzur, Jamal al-Din Muhammad ibn Mukarram. (2005). *Lisan al-'Arab*. Lubnan: Dar Sadir.

- Al-Jabiri, Shahid Hussein. (2023). *Al-Siyah al-Tadawuli wa Bina' al-Ma'na fi Shi'r Abi Tammam: Fath 'Amuriyya Ikhtiyaran. Majallat Kuliyat al-Tarbiyya*, (52).
- Al-Jurjani, 'Abd al-Qahir. (1987). *Dalail al-I'jaz*. Suriyya: Maktabat Sa'd al-Din.
- Khalud al-'Amush. (2008). *Al-Khitab al-Qur'ani bayn al-Nass wa al-Siyah*. Urdun: 'Alam al-Kutub al-Hadith.
- Majma' al-Lugha al-'Arabiyya. (2004). *Al-Mu'jam al-Wasit*. Misr: Maktabat al-Shuruq al-Dawliyya.
- Mas'ud Budukha. (2012). *Al-Siyah wa al-Dalala*. Al-Jaza'ir: Bayt al-Hikma li al-Nashr wa al-Tawzi'.
- Nahla Mahmoud Ahmad. (2002). *Afaq Jadida fi al-Bahth al-Lughawi al-Mu'asir*. Iskandariyya: Dar al-Ma'rifa al-Jami'iyya.
- Sebastian Lobner. (2013). *Understanding semantics: understanding language series*. London: Routledge.
- Tamam Hassan. (1990). *Manahij al-Bahth fi al-Lugha*. Misr: Maktabat al-Anglo al-Misriyya.
- Al-Yamna Qarrah. (2018). *Al-Siyah al-Tadawuli fi Kitab Bukhala' al-Jahiz: Dirasah Mutalabbaqah li Nayn Dirajah al-Majistir fi al-Lugha al-'Arabiyya wa Adabiha, Kuliyat al-Lughat wa al-Adab, Jami'at al-Shahid Hammah al-Khadr bil-Wadi, al-Jaza'ir*.
- Al-Zamakhshari, Abu al-Qasim Mahmoud ibn Umar. (1988). *Asas al-Balagha*. Lubnan: Maktabat Lubnan.